هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة أبو العلاء المعري الابتدائية للبنين

المحرق – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 26 – 28 أبريل 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

التفسير	وصف الدرجة
تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.	ممتاز (1)
هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.	جيد (2)
تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.	مرضٍ (3)
تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.	غير ملائم (4)

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 376 تلميذاً

الفئة العمرية: 6 – 12 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة أبو العلاء المعري الابتدائية للبنين من المدارس التابعة لمحافظة المحرق.تأسست عام 1968م. تتراوح أعمار التلاميذ ما بين 6– 12 سنةً، ويبلغ عددهم 376 تلميذا، وينتمي أغلبهم إلى أسرٍ من ذوي الدخل المحدود. تُصنف المدرسة 18 من تلاميذها موهوبين، و100 متفوقين، و32 صعوبات التعلم. تضم المدرسة 12 فصلاً دراسيًا، 6 فصولٍ لكل من الحلقتين الأولى والثانية. يبلغ عدد المعلمين 22 معلمًا، 4 منهم احتياط، بالإضافة إلى 9 موظفين من الهيئتين الإدارية والفنية. يقضي مدير المدرسة عامه الأول بالمدرسة. كثافة عدد تلاميذ المدرسة لا تتناسب مع مساحة الفصول والمبنى. يوجد نقص في الموارد المادية كمختبر العلوم، وغرفة التصميم والتقانة، والصالة الرياضية، بالإضافة إلى النقص في الموارد البشرية إداريًا وفنيًا كفني المعلومات، واختصاصي صعوبات التعلم والموهبة والتفوق، والمعلمين الأوائل لبعض المواد الأساسية كمادة اللغة الإنجليزية، واللغة العربية. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة أبو العلاء المعري الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع حصولها على تقدير جيد في مجالي مساندة التلاميذ وإرشادهم، والقيادة والإدارة. ونالت رضا جيدا من التلاميذ وأولياء أمورهم.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ مرضٍ. يحقق غالبية التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في أغلب المواد الأساسية، حيث تتباين هذه النسب مع نسب الإتقان، خاصةً في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات في الحلقة الثانية، إلا إنها لا تتناسب مع مستويات بعض التلاميذ في المهارات الأساسية في الدروس المرضية. كما يحقق معظم التلاميذ تقدمًا جيدًا في نسب النجاح العامة في معظم المواد الأساسية على مدى الثلاثة الأعوام الماضية، حيث يتوافق ذلك إلى حدٍ ما مع تقدمهم في الدروس الجيدة؛ نتيجةً لأساليب التدريس المستخدمة. يحقق تلاميذ صعوبات التعلم ومتدنو التحصيل تقدمًا مناسبًا من خلال البرامج والأنشطة العلاجية المقدمة لهم في بعض الدروس. يتقدم المتفوقون والموهوبون بدرجة أقل؛ نتيجةَ تفاوت الأنشطة التي تلبي احتياجاتهم التعليمية.

التطور الشخصي للتلاميذ مرضٍ. ينتظم غالبية التلاميذ في الحضور إلى المدرسة وفي المواعيد المحددة. ويساهم معظم تلاميذ الحلقة الثانية بحماس في الحياة المدرسية من خلال المشاركة في الأنشطة الداخلية والخارجية التي انعكس أثرها على تعزيز اهتمامات التلاميذ وتنميتها، إضافةً إلى حماس التلاميذ الواضح في معظم الدروس. كما تتاح لبعضهم الفرص لتولي الأدوار القيادية من خلال المجلس الطلابي وبعض الأنشطة اللاصفية؛ مما عزز ثقتهم بأنفسهم ومقدرتهم على العمل الذاتي، إلا إن تلك الفرص لم تشمل معظم التلاميذ في بعض الدروس. تتم تنمية مهارات التفكير التحليلي بصورة مناسبة من خلال تنوع الأسئلة والأنشطة المقدمة للتلاميذ، ومشاركة بعضهم في مسابقات تنمِّي مهارات التفكير العليا كمسابقة أولمبياد الرياضيات. تربط معظم التلاميذ والمعلمين علاقات طيبة،

حيث يظهرون احتراما لبعضهم أثناء العمل معاً؛ مما انعكس على شعور غالبيتهم بالأمن والاستقرار بالمدرسة، باستثناء شكوى بعضهم من تصرفات أحد المعلمين غير التربوية التي تتخذ المدرسة الإجراءات اللازمة؛ للحد منها ومتابعتها مع الجهات المعنية بشكلٍ مستمر.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى معظم المعلمين إلمامٌ بالمادة العلمية انعكس بصورة متفاوتة على توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة، وتقديم معظم الدروس بصورة فاعلة خاصةً في الحلقة الأولى، إلا إن أساليب التدريس في بعض دروس الحلقة الثانية كانت تلقينية، وتعتمد على نقل الحقائق المعرفية والأسئلة المباشرة التي قللت من تنمية مهارات التفكير العليا وتحدي قدرات التلاميذ بشكلٍ كافٍ. وعلى الرغم من إتاحة فرص العمل التعاوني في الدروس، إلاَّ إنَّه لم يتم التخطيط له في معظمها. يُكلف التلاميذ بالواجبات المنزلية، إلا إن معظمها ذات مستوى موحد ولا تراعي الفروق الفردية، كما لا يتم تقديم تغذية راجعة كافية تساعد التلاميذ في التعرف على أخطائهم. يُوظف المعلمون أساليب تقويم متنوعة في معظم الدروس؛ للتأكد من مدى تحقيق التلاميذ أهداف الدرس التي ساهمت في تلبية احتياجاتهم التعليمية، بينما اعتمدت بقية الدروس على الأسئلة الشفوية المباشرة.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. تتم تنمية فهم التلاميذ الحقوق والواجبات بصورة مناسبة. كما يتم تعزيز روح المواطنة من خلال المشاركة في الأنشطة والفعاليات المختلفة؛ مما كان له الأثر الواضح على سلوكياتهم وإحساسهم بالمسؤولية. كما تقدم مجموعة من الأنشطة اللاصفية التي تلبي اهتمامات التلاميذ وخبراتهم المختلفة، إلا إنها اقتصرت على الحلقة الثانية. يتم إكساب التلاميذ المهارات الأساسية بصورة مناسبة في اللغة العربية، والإنجليزية، وتقنية المعلومات، في حين أنها بمستوى أقل في الحساب. يتم الربط بين المواد في أغلب دروس الحلقة الأولى بصورة جيدة. كما يتم إثراء المنهج من خلال توظيف البيئة المدرسية والاهتمام بمرافقها، والاحتفاء بأعمال التلاميذ وعرضها في جميع مرافق المدرسة؛ مما يجعلها بيئة محفزة للتعلم.

مساندة التلاميذ وإرشادهم جيدة. تقدم المدرسة برامج تهيئة للمستجدين في بداية العام الدراسي؛ لضمان استقرارهم، وتهيئة معظم التلاميذ للمراحل الانتقالية من خلال إكسابهم المهارات اللازمة لتلك المرحلة. كما يتم تقييم احتياجات التلاميذ الشخصية والتعليمية؛ بهدف التعرف على فئات التلاميذ

ودمجهم في برامج تتوافق مع احتياجاتهم المختلفة، وتوفير المساندة لهم داخل الصفوف وخارجها. كما أن التواصل مع أولياء الأمور حول تقدم أبنائهم يتم بصورة مرضية عن طريق العديد من القنوات، مثل: عقد اللقاءات التربوية، وخدمة الرسائل النصية. تتأكد لجنة الصحة والسلامة المدرسية من أن التلاميذ وأعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية يعملون في بيئة صحية وآمنة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المدرسة رؤية واضحة تركز على الإنجاز، حيث تمت ترجمتها بوضوح في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية. كما لديها خطة استراتيجية حديثة محددة الأهداف، مبنية على وعي بجوانب القوة وإدراكٍ لأهم النقاط التي تحتاج إلى تطوير، حيث قامت بإجراء تقييم ذاتي لمعظم جوانب العمل المدرسي كمجال التحصيل الأكاديمي، ومركز مصادر التعلم. تعمل الإدارة على بناء علاقات قوية بين أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية؛ لبث روح الحماس والدافعية لديهم. كما تعمل على التنمية المهنية للمعلمين عن طريق الزيارات الصفية وتقييمها باستمرار؛ مما انعكس أثر ذلك إيجابًا على بعض الدروس، خاصةً في الحلقة الأولى. بالرغم من محدودية الموارد المادية والتعليمية، إلا إن المدرسة تقوم بتوظيفها بشكل جيد يخدم العملية التعليمية. كما تعمل على سد النقص في بعض الوظائف الإدارية والفنية من خلال تفويض المهام وتوزيع الأدوار؛ مما انعكس إيجابًا على رفع المستوى الأكاديمي والشخصي للتلاميذ. كما تعمل المدرسة على استطلاع آراء أولياء الأمور والتلاميذ والاستجابة لمقترحاتهم وفق الإمكانات المتاحة من خلال المجلس الطلابي ومجلس الآباء.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسين والتطوير؛ نظراً لوجود خطة إستراتيجية تركز على الإنجاز، وتعمل على الارتقاء بمستوى الأداء العام للمدرسة وفق أولويات التطوير، حيث قامت بإجراء تقييم ذاتي لمعظم جوانب العمل المدرسي، تم الاستفادة منه بشكل ملحوظ على تقدم التلاميذ في تحصيلهم الأكاديمي، وتحسين سلوكياتهم، فضلاً عن تطوير البيئة المدرسية، وجعلها بيئة محفزة للتعلم. كما تقوم الإدارة بإلهام وتحفيز منتسبيها، إضافة لسعيها لتطوير البيئة المدرسية، وجعلها بيئة تعليمية محفزة.

بالرغم من جهود المدرسة في تحسين المستوى الأكاديمي للتلاميذ، إلا إنها تفتقر إلى الموارد البشرية، ومحدودية حجم المبنى المدرسي، وكثافة عدد التلاميذ في الفصول الدراسية، ونقص عدد من المرافق المدرسية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- وعي التلاميذ وتحملهم المسؤولية
- التواصل مع أولياء الأمور
- المهارات الأساسية في اللغة العربية وتقنية المعلومات
- حماس التلاميذ وثقتهم بأنفسهم

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية
- المهارات الأساسية في الرياضيات
- مهارات التفكير العليا
- الاستفادة من التقويم
- العمل التعاوني
- الأنشطة اللاصفية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- سد النقص في المرافق التعليمية والموارد البشرية والمادية لتحسين الأداء العام للمدرسة.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توفير الفرص؛ لتنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدي قدرات التلاميذ
  - تنمية المهارات في المواد الأساسية خاصةً في مادة الرياضيات
  - مراعاة الفروق الفردية أثناء التخطيط للدروس والواجبات المنزلية
  - توظيف التعلم التعاوني بدرجة أكبر.

- استخدام أساليب التقويم بفاعلية؛ لتشخيص وتلبية احتياجات التلاميذ التعليمية.

- توفير فرص أكبر؛ لمشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية الخارجية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد